

تقرير عن اجتماعنا بنائب مدير دائرة التعاون الدولي

لوزارة التعليم العالي البولندي

8 تشرين الثاني 2017

اجتمعنا وبحضور سعادة السفير اسعد سلطان ابو كلل والسيد نور جميل عبد الزهرة كممثلين عن سفارة جمهورية العراق لدى بولندا بالسيدة نائب مدير دائرة التعاون الخارجي لوزارة التعليم العالي البولندي دانوتا تشارنيتسكا والسيدة مسؤولة قسم التواصل مع الدول غير الاعضاء في تشكيلة الاتحاد الاوروبي ماوغوجاتا بيونتاك .

وكان الغرض الرئيسي من الاجتماع هو التباحث في كيفية ابرام مذكرة تفاهم بين وزارة التعليم العالي العراقية ونظيرتها البولندية بهدف تعزيز التعاون العلمي والثقافي بين البلدين .وبهذا الصدد ، اوضحنا اولويات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، التي تود ادراجها في المذكرة:

1.نظرا لزيادة عدد الطلاب الراغبين في اكمال الدراسات الجامعية في العديد من الاختصاصات وعلى مستويات البكلوريوس والماجستير والدكتوراه ، طلبنا التوصل الى حلول وسطى بعد التفاهم والاستشارة بين الطرفين العراقي والبولندي فيما يخص موضوع تخفيض الاجور الدراسية بالنسبة لطلبة النفقة الخاصة والبعثات والاجازات الدراسية .

2.نظرا لتواجد العديد من الجامعات البولندية العريقة ، طلبنا بتزويد الملحقة الثقافية العراقية المتواجدة في بوخارست بعشرة جامعات بولندية ذات اختصاصات متعددة وخصوصا الاختصاصات الهندسية ، الطبية والزراعية على ان لا يقل عمر الجامعة عن الخمسين عام.

3.رغبة العراق في منح ما يقارب 10 زمالات دراسية للطلبة البولنديين من الراغبين في دراسات الاداب العربية و التاريخ والتراث في الجامعات العراقية وفي المقابل يمنح الجانب البولندي 70 زمالة كمثال للطلبة العراقيين من الراغبين في اكمال الدراسات الجامعية في بولندا.

4.تسهيل الاجراءات الادارية المتعلقة في منح سمات الدخول البولندية للطلبة العراقيين من الحاصلين على القبولات الجامعية سيما وتتواجد العديد من العقبات التي تحول دون ذلك وعلى رأسها تعليق منح سمات الدخول من قبل السفارة البولندية في بغداد والاكتفاء بوكالة بولندا القنصلية المتواجدة في اربيل.

5.العمل باقصى سرعة ممكنة من اجل ابرام وتوقيع المذكرة من قبل وزير التعليم العالي العراقي بعد دعوة الجانب البولندي لحضور مراسيم التوقيع في العاصمة وارشو على ان يتواجد الوزير في شهر نيسان 2018 كحد اقصى.

وبهذا الصدد ، رحب الجانب البولندي باهتمام الجانب العراقي في مجال تطوير وتنمية التعاون الثنائي الوزاري بين الطرفين ، إذ ذكر بأن سعادة السفير اسعد ابو كلل قد التقى مع نائب وزير التعليم البولندي الاستاذ الدكتور الكساندر بوبكو ممهدا لهذا اللقاء.

وفيما يخص رد الجانب البولندي على تعليقاتنا فاقترح الجانب البولندي علينا بارسال مسودة للمذكرة باسرع وقت ليتسنى لهم التفاوض والتباحث في بنود المذكرة في وزارة التعليم العالي ووزارة الخارجية البولندية ووزارة الثقافة والتراث البولندي بالاضافة الى نقل نتائج التفاوض الى الجانب العراقي بهدف التوصل الى الصيغة النهائية للمذكرة والمؤهلة للتوقيع من قبل وزراء البلدين المعنيين.

هذا واعرب سعادة السفير للجانب البولندي عن ضرورة اعتنائهم بالطلبة العراقيين في كافة الجوانب سيما وتخفيف الاجراءات الامنية منها ، مؤكدا بأن سفارة جمهورية العراق لدى بولندا هي الجانب الضامن والممحص للطلبة العراقيين في بولندا قبل شروعه في الدراسة.

ا.م.د.صباح حسن مجبل

م /الملحق الثقافي/ بخارست

